

برهان دامغ على قدرة القيم القرآنية على عبور آفاق الزمان والمكان

ألكسندر بوشكين .. شاعر روسيا الذي تعلم القرآن!

وجدت أشعار بوشكين المحبة للحرية مناخا طيبا في البيئة المحيطة بها، فانتشرت انتشارا كبيرا بين فئات الشعب المختلفة، واكتسبت شعبية متزايدة أثارت ضيق القيصر الذي قرر التخلص من بوشكين ...

يعد شاعر روسيا الأكبر ألكسندر بوشكين أكثر أدباء روسيا حبا للشرق العربي وتأثرا به حضاريا وروحيا. ورغم المكانة المرموقة التي يشغلها التأثير العربي في إنتاج بوشكين فلم يحظ الموضوع العربي والإسلامي في إنتاجه بدراسة مستقلة تعني بجوانبه المتعددة.

كان العمر الأدبي لبوشكين في حدود العشرين عاماً، وهي ليست بالسنوات الكثيرة، لكن شاعرنا عاش حياة زاخرة بالحب والعباء، والأمال والألام، فبوشكين لم يكن ممن يعيشون على هامش الأحداث، بل كان يغمص حتى القاع في خضم الواقع، يؤرقه تناقضاته، وتبهجه تحولاته، فلم يكن وصف بوشكين «بشمس الشعر الروسي» أو «ببداية البدايات» يأتي من فراغ، بل هو وثيق الصلة بالمكانة المضيئة والخالدة التي يحتلها إنتاجه في تاريخ الأدب الروسي.

رحل بوشكين عن الحياة وهو في قمة نضجه وقدرته على العطاء الأدبي، رحل وهو ما يزال يمتلئ بالأفكار والأفكار. بعد أن خسر صريحا في مبارزة زج إليها بتدبير من القيصر والصفوة، وذهب الشاعر؛ لكن «بعد يومين من رحيله صارت داره مكانا مقدسا لكل الوطن، ولم تشهد الصفوة انتصاراً أكثر كمالاً ولا أكثر تالفاً... وشيئا فشيئا بات العصر كله يسمى بعصر بوشكين». على حسب تعبير أنا اخماتوفا.

بداية التأثر بالشرق

وجدت أشعار بوشكين المحبة للحرية مناخا طيبا في البيئة المحيطة بها، فانتشرت انتشارا صاروخيا بين فئات الشعب المختلفة، واكتسبت شعبية متزايدة أثارت ضيق القيصر الذي قرر التخلص من بوشكين بنفيه إلى الجنوب (منطقة القوقاز). لعبت طبيعة الجنوب الخلابة دورا

مؤثرات عربية وإسلامية في أعمال بوشكين من الوهلة الأولى تبدو «الموتيفات»

العثور على آثار تعود لـ ٨ آلاف عام شمال غربي إيران

اعلن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة بيرانشهر عن العثور على آثار تعود إلى ٨ آلاف عام في منطقة سد «كاني سيف» التابعة لهذه المدينة. وقال سليمان بشيري، ان المرحلة الأولى لولاية خاندان من الدراسات المتعلقة بالآثار من قبل ٩ فرق قد انتهت بالتزامن معا في منطقة سد «كاني سيف» التاريخية في مدينة بيرانشهر وتم خلال عمليات الحفر العثور على آثار تعود إلى ٨ آلاف عام.

وأضاف، ان الآثار التي تم العثور عليها تعود إلى العهدين النحاسي والبرونزي ومنشآت كبيرة من العهد الحديدي وكذلك آثار من العهود الفرثية والساسانية والإسلامية، الامر الذي يؤكد وجود ظروف مناخية مناسبة للعيش في هذه المنطقة منذ تلك الأزمنة البعيدة. وأوضح بأنه لو ساعدت الظروف الجوية ستتمكن المرحلة الثانية في منطقة اوسع من ذي قبل ويحضر عدد أكبر من الخبراء واطراف، ان ٣٢ خبيرا من المنطقة وعلى مستوى البلاد يشاركون في هذه الدراسات. يذكر ان مدينة بيرانشهر تقع جنوب محافظة أذربيجان الغربية الواقعة شمال غرب إيران.



العثور على آثار تعود لـ ٨ آلاف عام شمال غربي إيران



العربية في إنتاج بوشكين - في غالبيتها قريبة الصلة «بالحضارة العربية الإسلامية»، فقد اجتذب الشرق العربي اهتمام بوشكين إبان مرحلة ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، فجال بعقله وثقافته بين أرجاء هذه الحضارة يفتش بين رموزها.

«الف ليلة وليلة» في إنتاج بوشكين: تعرف بوشكين على «الف ليلة وليلة» من خلال الترجمات التي ظهرت في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر. وربما أيضا من خلال ترجمة غالان الفرنسية التي تعد بمثابة أصل للترجمات الأوروبية التي ظهرت بعدها. وفي الواقع، إن «الف ليلة وليلة» تكاد تكون أشهر مؤلف عربي أثار خيال الشعراء الأوروبيين بعامه والرومانتيكيين بخاصة ومنهم كان شاعرنا بوشكين الذي انعكس تأثره «بالف ليلة وليلة» في أكثر من مؤلف مثل «روسلان ولودميلا» و«ليلال مصرية» و«اندجيلو»، وقصيدتي «القمر يتألق» و«التعويذة».

«قيسات من القرآن»

تبرز مجموعة القصائد التسع التي يجمعها العنوان «قيسات من القرآن» كأكبر شاهد على تأثير بوشكين بالتراث الروحي للشرق العربي الإسلامي، وكبرهان دامغ على قدرة القيم القرآنية على عبور

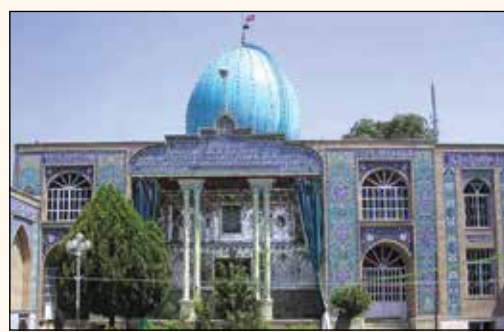
باكستان تشارك إيران وأفغانستان في احتفالات النوروز



قال وزير الرياضة والثقافة والشباب والتراث في ولاية خيبر بختونخواه الباكستانية (محمد عاطف خان) ان احتفالات عيد النوروز عام ١٣٩٨ (أي ٢٠ مارس ٢٠١٩) ستقام في بيشاور بمشاركة إيران وأفغانستان بهدف التعرف مختلف الاقوام الباكستانية على الطقوس الرائجة في الحضارة الفارسية. وأضاف عاطف خان خلال مراسم افتتاح معرض (الثقافة والحضارة الإيرانية والباكستانية) في بيشاور ان إيران وباكستان بلدان جاران وترتبطهما علاقات ثقافية متينة معربا عن امله بتعزيز هذه العلاقات. وأشار إلى المساعي المبذولة من الولاية لاقامة النشاطات الثقافية المشتركة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال يجب تطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات بهدف التقارب الأكثر بين الشعبين الباكستاني والإيراني. يذكر ان البيت الثقافي الإيراني في بيشاور اقام معرضا للرسوم الإيرانية تخللتها اقامة ورشات تعليمية. من جانبه قال القنصل العام الإيراني في بيشاور «محمد باقر بيكي» ان إيران وباكستان ترتبطهما علاقات ثقافية وتجارية وسياسية متينة فضلا عن حدود مشتركة بينهما تمتد لـ ٩٠٠ كيلومتر مؤكدا على ضرورة ترسيخ هذه العلاقات من خلال اقامة الندوات والمعارض المشتركة.

يعود تاريخ بنائها الى العهد الصفوي

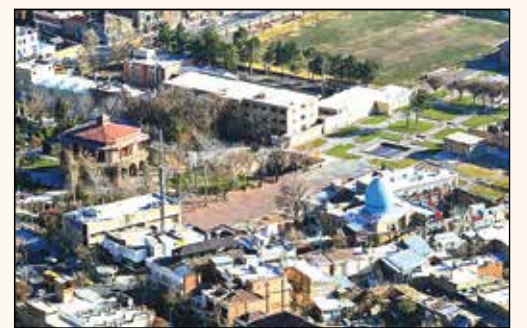
بقعة الانبياء الاربعة في قزوین .. مزار مقدس ومحط احترام الناس



الفنية في هذه البقعة. سقف البقعة يفتقر إلى أي تزيين فني؛ فيما يتوسط ساحة هذا الحرم حوض ماء. يُذكر ان هذه البقعة تضم مرقد السيد صالح بن الامام الحسن المجتبي (ع) فضلا عن الانبياء الاربعة المدفونين فيها. وتم تسجيل هذا المعلم الاثري في عام ١٩٩٦ في قائمة التراث الوطني الإيراني.

هذه البقعة، وردت أقوال وكتابات متضاربة في الكتب والمؤلفات التاريخية، حيث ان هذا المرقد يضم جنامين اربعة من انبياء اليهود وهم: سلام، وسلوم، وسهولي، والقبيا؛ وهم الذين بشروا الناس بمولد نبي الله عيسى بن مريم (ع) في بيت المقدس. وجاء في الوثائق التاريخية التي تتحدث عن الموقوفات في العصر الصفوي ان هذه البقعة كانت مزارا مقدسا ومحط احترام الناس في اواخر القرن الحادي عشر للهجرة.

تنزين البقعة بزخارف قاشانية ونوافذ قوسية الشكل وتجسيصات ومرابا جميلة. يعلو المدخل الرئيس البقعة، نقش باللون الابيض على قطعة قاشانية لاجوردية يؤرخ لسنة ١٣٣٢ للهجرة أي السنة التي استكملت فيها اعمال الترميم. أما في الجهات الاربع المحيطة بهذه البقعة، فتوجد أربعة أقواس عالية، حيث يطالعا نقش حصي كتبت عليه سورة الجمعة المباركة باللون الذهبي على خلفية لاجوردية بخط الفنان الخطاط الراحل الشيخ علي السكاكي. يعد هذا النقش الجصي من روائع الزخارف



العثور على آثار تعود لـ ٨ آلاف عام شمال غربي إيران

أخبار السينما

الإيراني «سروة تحت الماء» يعرض في تركيا ولبنان



أعلن منتج الفيلم السينمائي الإيراني «سروة تحت الماء» (سرو زير آب) للمخرج «محمد علي باشه آهنكر» عن إجراء مفاوضات لعرض الفيلم في كل من لبنان وتركيا. يذكر ان الفيلم من إخراج محمد علي باشه آهنكر وإنتاج السيد حامد حسيني ويشترك في تمثيله: بابك حميديان ومسعود

رايكان وحسين باشه آهنكر ومينا ساداتي وستارة اسكندري وهمايون ارشادي ورضا بهبودي وهومن برق نورد وشهرام حقيقت دوست ومهتاب نصيريور وفرخ نعمتي وحسين فلاح وحسن تجاربان درياني ومالك سراج وهادي قميني وغلامحسين لطفي ونديا مدني ونادي برواني والتاز شاهوردي

وجاء في ملخص الفيلم: هل يتم الكشف عن سر جهانبخش؟ ما هو هذا السر؟ هل يزج الكشف عن هذا السر، الرائد بوشياش وماهرو وكودرز وبهرام وجهانغير؟ يقوم جهانبخش برحلة طويلة لإثبات براءته وعودة الهدوء إلى السمل، لكن تسفر رحلته إلى تغيير حياة الكثير منهم. وقد تم تصوير الفيلم في نحو ٢٠٠ موقع تصوير يقع في طهران، ميبد، قرية كالانتر في يزد مركز إيران، قرية سيبد دشت، قري في محافظة لرستان غرب إيران ومدينة زرقول بمحافظة خوزستان جنوب غرب إيران، ومدينة ورامين جنوب شرق طهران.

«عصافير زقانا» في سياق مهرجان «Dunedin» الدولي

تاهل الفيلم الإيراني القصير «عصافير زقانا» (كنجشك هاي كوجه ما) للمخرج جيوار فرج زادة إلى المشاركة في مهرجان «Dunedin» الدولي في أمريكا. وسيقام المهرجان بدورته الأولى في يومي الثاني عشر والثالث عشر من يناير.



وتبلغ مدة الفيلم ٩٠ ثانية ويصور المخرج فيه الحياة السلمية للعصافير التي تسكن على سطح بيته.

وسبق ان شارك في مهرجان مارانو السينمائي في ايطاليا ومهرجان «DYTIAT-KO» الدولي لأفلام الأنيميشن في اوكرانيا.

جدير بالذكر ان جيوار فرج زادة يبلغ من العمر ١٢ عاماً، وعضو في معهد التنمية الفكرية للأطفال والمراهقين في محافظة كردستان (غرب إيران)؛ هذا في وقت يتعاون جيوار مع والده محمد فرج زاده، وهو منتج وثائقي، في إنتاج وثائقيات.

أسماء حكام مسابقة «إعلانات السينما الإيرانية» في فجر الـ ٣٧



تم الإعلان عن أسماء حكام مسابقة «إعلانات السينما الإيرانية» خلال فعاليات مهرجان فجر السينمائي السابع والثلاثين. ويقوم الحكام: علي نك رفتار، آرشد معيربان واحسان برآبادي بتقييم واختيار الأعمال المشاركة في قسم مسابقة «إعلانات السينما الإيرانية» الذي يتضمن صوراً وملصقات وشارات ومقاطع دعائية وبيرومو الأفلام.

وقد قام مجلس إقامة المهرجان بتأسيس هذا القسم لتعزيز السينما الإيرانية وترقية مستوى جودة الإعلانات والمعلومات في المهرجان.

على نك رفتار من مواليد مدينة أهواز جنوب إيران وهو خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة طهران وحصل فيها على شهادة البكالوريوس في التصوير الفوتوغرافي وقد عمل مصورا للعثرات في الأفلام الروائية أبرزها: «هنا من دوني»، «حبة سكر مكعبة»، «طريق الحرير»، «الإفلاس» و«كنعان» وقد قد نال العديد من الجوائز في المهرجانات الوطنية والدولية. الفنان آرشد معيربان هو من مواليد العاصمة طهران وحصل على درجة الماجستير في الأدب المسرحي من جامعة طهران. وقد عمل في مجال الإخراج السينمائي وتحرير الأفلام وإنتاج الشارات والبيرومو وهو عضو في الهيئة العلمية في كلية السينما والمسرح وله العديد من الجوائز في ملفه الفني وقد نال شهادة الدبلوم الفخري لفيلم «بلون أرجواني» في مهرجان فجر السينمائي التاسع والعشرين.

الفنان إحسان بر آبيدي من مواليد طهران وتخرج في فرع الرسم من جامعة الفن والعمارة، وهو عضو رسمي في جمعية مصممي الجرافيك الإيرانية وعضو في رابطة مدراء ومصممي السينما الإيرانية ويحمل في جعبته الفنية تصميم ملصقات أفلام مثل «نغار» «العبور المؤقت» و«السماء الممضلة» و«حافلة الليل»، و«الطيلة الكبيرة تحت القدم اليسرى» و«النوم الأبيض» وقد حصل على شهادة الدبلوم الفخري لأفضل ملصق لفيلم «هنا من دوني» كما ترشح لجائزة العنقا البلورية لأفضل ملصق لفيلم «نغار».

وتبدأ فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان فجر السينمائي الدولي برئاسة إبراهيم داروغه زاده بالتزامن مع احتفالات الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران اعتباراً من الثلاثين من يناير / كانون الثاني الحالي حتى الحادي عشر من فبراير / شباط المقبل في العاصمة الإيرانية طهران.

مصوران إيرانيان يفتنصان جائزتين من مهرجان «بروكلين» الدولي



حاز مصوران إيرانيان على جائزتين من مهرجان «بروكلين» الدولي للتصوير الذي اقيم في أميركا مؤخرا. وفازت صورة «الظلام» (تاريخي) من سعيد عرب زادة بميدالية فضية في قسم التصوير أحادي اللون «Monochrome» بينما فازت صورة «الحرب» (شخم زدن) لأمين دهقان بجائزة في قسم الصحافة المصورة «Photojournalism» في هذا المهرجان.

وفي هذا الحدث الفني الذي اقيم في ستة أقسام تحت إشراف الاتحاد الدولي للتصوير (الفياپ FIAP) وندوة التصوير الأمريكية (PSA)، تم ترشيح أعمال العديد من المصورين الإيرانيين. الاتحاد الدولي للتصوير (الفياپ FIAP) هو أكبر المنظمات الدولية الراعية لفن التصوير الضوئي للهاواة، تأسس في عام ١٩٤٦م في سويسرا حيث عقدت أول جمعية عامة للاتحاد في مدينة بيرن بسويسرا في يونيو ١٩٥٠. وينظم الاتحاد مجموعة من البرامج والفعاليات التي تسهم في تنمية معرفة التصوير الضوئي الفنية والتعليمية والعلمية بما يتفق مع مبادئ هيئة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).